دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	التوابع : دراسة نحوية تطبيقية في الربع الثالث من القرآن الكريم
المؤلف الرئيسي:	أحمد، عائشة عبدالله عبدالماجد
التاريخ الميلادي:	2002
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 237
رقم MD:	661658
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية اللغة العربية
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	نحو القرآن، إعراب القرآن، السور و الآيات، معاني القرآن
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/661658

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الخـــاتمـــة

الحمد لله الذى أنعم علينا بنعمة الاسلام خاتم الاديان و الصلاة و السلام على رسوله الامين صلى الله عليه وسلم .

تناول هذا البحث التوابع دراسة تطبيقية فى الربع الثالث من القرآن الكريم ،و قد إهتم بها لانتشارها فى اللغة تواجد ألفاظها خلال القرآن الكريم .

و بعد إحصائية التوابع بأنواعها الأربعة فى الربع المذكور تبين أن الدراسة التطبيقية لم تشتمل على بعض الاقسام وذلك لعدم ذكرها فى ألفاظ الربع الثالث ، مثال بعض ألفاظ التأكيد المعنوى و هي التأكيد بالنفس و العين . أما العطف بنوعيه – البيان و النسق– فعطف البيان ورد فى مواضع كثيرة و قد شابه البدل فى أغلب الاحيان ، و خاصة بدل الكل من الكل و علاقة التشابه من ناحية المعنى و الإعراب و يصح أن يحل كل واحد منهما محل الآخر من غير أن يؤثر على نظم الكلام .و الفرق بينهما أن الغرض من عطف البيان توضيح المعارف و تخصيص النكرات ، أما بدل الكل فالغرض منه الدلالة على ذات المتبوع بلفظ آخر مساوٍ له فى المعنى .

و عطف النسق أى العطف بالحروف فقد ورد بحرف (الواو) فى أكثر المواضع و ذلك لأن (الواو) سهلة الاستعمال و خفيفة فى نطقها لتكونها من حرف واحد ؛ و أيضاً صلاحيتها لمطلق الجمع بين المتعاطفين و للمصاحبة بينهما أى معنى المعية ، و هذه النقاط من فوائد (الواو) و كذلك من فوائدها الترتيب بين المتعاطفين . أما الادوات الأخرى فوردت فى مواضع أقل من مواضع (الواو) . و هنالك أدوات لم يرد ذكرها كأدوات عاطفة فى الربع الثالث من القرآن و هى (لا ولكن وأم وإمّا) (لكن و إمّا) اختلف في كونها أداتى عطـــــف(فلكن) فيها خمسة مذاهب .[1]

- أنها عاطفة عند أكثر النحاة منهم الفارسى .
- عاطفة و لابد من الواو قبلها و هذا على مذهب ابن عصفور .
- غير عاطفة بل حرف استدراك على مذهب يونس .
- تختص بعطف الجمل لا المفردات و الواو التى قبلها هي العاطفة .
- يعطف بها ولك الخيار بين أن تأتى بالواو أولاً أو لا و هذا مذهب ابن كيسان .

أما الحرف (إمّا) فلم يرد أداة عطف و نقل عن سيبويه [2] أنها بمعنى (ألا) الاستفتاحية

---

١ ارتشاف الضرب من لسان العرب ج ٢ ص ٦٢٩

٢ الكتاب ج ١ ص ٤٦٢ ، و الجنى الدانى فى حروف المعانى للحسن بن قاسم المرادى تحقيق د . فخر الدين قباوه ، و أ. محمد نديم فاضل – دار الآفاق الجديدة بيروت – ط ١ –١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م ط٢١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م – بدون رقم جزء ص ٣٩٠.

و تابع البدل فيه ضروب لم ترد فى القرآن و هي : بدل الغلط و بدل النسيان و الاضراب وقد تنزه القرآن عن وجودها بين ثناياه لأنه كلام الله و هو أفصح و أبلغ الكلام كما لا توجد فى الحديث الشريف و لا فى الشعر الفصيح و قبل الختام توصلت الى بعض النتائج التى ربما كان فى بعضها ما يضيف جديداً الى ما كتب من قبل فى هذا المجال ومنها وردت التوابع فى الربع الثالث بنسب متفاوتة فى المواضع فأكثرها العطف و يليه النعت و يليه البدل ثم التوكيد .

أما التوصيات التى أردت أن أقدمها للباحثين فى هذا المجال ما يلى :-

١. توجيه علم النحو لتفسير و شرح ألفاظ القرآن .
٢. ايجاد دراسة تطبيقية للتوابع فى القرآن الكريم و فى الربع الثالث خاصة .
٣. استنباط آراء العلماء النحويين اعتماداً على القرآن الكريم .
٤. تحديد مواضع التوابع فى الربع الثالث و اعرابها .
٥. أوصى بتوجيه دراسات نحوية تطبيقية فى القرآن الكريم وذلك ليساعد على الفهم الصحيح له ، و استخراج كنوزه من معانى و دلالات .
٦. أوصى بمتابعة المجهود الذى بذل فى الدراسة التطبيقية للتوابع باعتباره اللبنة اللأولى فى هذا المجال الثر .

و فى الخلاصة أوجه شكرى لله تعالى أولاً و آخراً على ما منحنى من العون و القوة و على ما حبانى من الصبر و الجلد كما أرجوه جلت قدرته أن أكون قد وفقت فيما كتبت و أن يكون هو خالصاً لوجهه الكريم فهو حسبى و نعـــم الوكيـل و صلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .